

تحليل العلاقة بين عناصر اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة في ضوء رؤية 2030: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى

د. شيرين شريف عبد اللطيف

أستاذ مساعد – قسم الإدارة
كلية إدارة الأعمال
جامعة الطائف
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة والأثر بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية (التسويقية، والتنافسية، والبيئية، والتكنولوجية) وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ظل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام ووكلاء الكليات وعمداء الكليات بالإضافة إلى مديري العموم بجامعة أم القرى، حيث بلغ مجتمع الدراسة 246 مفردة، وبعد الانتهاء من جمع قوائم الاستقصاء، تمت مراجعتها لاستبعاد غير الصالح منها لعملية التحليل الإحصائي، وبلغ عدد القوائم المستردة 216 قائمة بنسبة ردود بلغت (88%)، والقوائم التي خضعت للتحليل الإحصائي بلغت 208 قائمة استقصاء، وتم استخدام تحليل الانحدار البسيط ومعامل الارتباط لبيرسون لتحديد اتجاه ومعنوية العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل وكفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع بشكل مجمل بجامعة أم القرى، والتحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل بأبعاده المختلفة وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
 - يوجد أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية بشكل أحادي الجانب على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
- وأخيراً قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة، ومجموعة من الدراسات المستقبلية المقترحة.
- الكلمات المفتاحية:** اليقظة الاستراتيجية، كفاءة استخدام الموارد المتاحة، جامعة أم القرى.

المقدمة

في ضوء التحولات والتغيرات التي تحيط بمنظمات الأعمال والمنظمات العامة والتي تؤثر في كيفية الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، تزايد اهتمام الباحثين في حقل البحوث العلمية الإدارية والاقتصادية بأهمية التكيف مع التغيرات البيئية المتسارعة وذلك من خلال المعرفة العلمية المرتبطة بكيفية التخصيص الأمثل للموارد المتاحة باعتبارها من أهم مقومات تحقيق مكانة متميزة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (Yahina et al., 2021).

ويشير تخصيص الموارد إلى عملية توزيع الموارد بشكل مناسب لتحقيق الأهداف المحددة، لذا من المهم مراقبة أداء الموارد المخصصة، وإعادة توزيعها عند الضرورة، بينما يشير استخدام الموارد إلى قياس مدى فعالية استخدام المنظمة لجميع الموارد المتاحة، كما أن متابعة الاستخدام مفيداً لأن الاستخدام غير الفعال للموارد يُسبب تحديات للأعمال ويؤدي إلى خسائر، لذا من المهم إدراك أهمية الاستغلال والتخصيص الأمثل للموارد (صبيح، 2023).



تحاول الجامعات جاهدة-كأي منظمة من المنظمات- أن تقوم بالاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتستخدم في ذلك جميع الطرق العلمية المتاحة، لذا يجب أن يكون الاستغلال الأمثل للموارد عنصرًا مهمًا من العناصر التي تحتويها الخطة الاستراتيجية للجامعة، بل يعتبر أحد المقاييس للحكم على كفاءة وفعالية الجامعات، وعلى ذلك يجب أن يكون لدى القائمين على إدارة الجامعة (رئيس الجامعة والوكلاء وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام ومديري العموم) يقظة استراتيجية تجاه الموارد التي تمتلكها الجامعة سواء موارد بشرية، أو موارد مادية، أو موارد مالية.

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية والتي تدور حول ضرورة الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة للجامعة وذلك من خلال اليقظة الاستراتيجية التي يجب أن تتوفر في المسؤولين عن الجامعة، وبعبارة أخرى دراسة العلاقة والأثر بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ظل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية.

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية (ميدانية ومكتبية)، تمثلت الدراسة الميدانية في توجيه مجموعة من الأسئلة على عينة من منسوبي إدارة جامعة أم القرى (مجتمع الدراسة) من جميع الفئات (عمداء الكليات- وكلاء الكليات - رؤساء الأقسام العلمية – مديري العموم).

وبلغ حجم العينة 20 مفردة، بينما تمثلت الدراسة المكتبية في الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالموضوع سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتمثلت الظواهر في الآتي:

1- الموارد المتاحة بجامعة أم القرى: أن الموارد البشرية والإدراك الكافي بأهمية الإدارة الفعالة للمواهب البشرية التي تملكها الجامعة والمحافظة عليها. وأيضا الموارد المادية (انتظام الصيانة الدورية للأجهزة والمعدات التي تملكها الجامعة)، وكذلك الموارد المالية (المحافظة على الأموال من خلال استثمارها بشكل جيد يكون لها مردود اقتصادي واجتماعي للجامعة) لذا يُعتبر الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة هدف استراتيجي يجب أن يتضمن داخل الخطة الاستراتيجية للجامعة.

2- مشاركة جامعة أم القرى في مجالات الاقتصاد الوطني، حيث كانت مشاركة جامعة أم القرى في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحيط بشكل فعال، وأخذت ترتيب متقدم بين الجامعات السعودية، فموقع الجامعة في منطقة تمثل أهمية خاصة لدى ملايين المسلمين، مما يجعلها من الجامعات ذات الثقل الأكاديمي والبحثي والمجتمعي.

3- الدراسات السابقة في مجال الدراسة: من خلال عرض الدراسات السابقة سواء باللغة العربية والأجنبية في متن الدراسة، وما يتعلق بمتغيرات الدراسة سواء اليقظة الاستراتيجية أو الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، لا توجد دراسة – في حدود علم الباحث – تناولت دور أبعاد اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة في جامعة أم القرى.

4- الدورات التدريبية لمنسوبي إدارة الجامعة: نقص الدورات التدريبية التي يتلقاها المنسوبيين محل الدراسة في إدارة جامعة أم القرى، فيما يتعلق بأبعاد اليقظة الاستراتيجية، وكيفية الاستفادة منها في تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بأشكالها المختلفة بالجامعة.

5- المفاهيم المتعلقة باليقظة الاستراتيجية: يمثل عدم الإدراك الكافي للأبعاد المختلفة لليقظة الاستراتيجية لدى بعض منسوبي إدارة جامعة أم القرى (مجتمع الدراسة) أحد الظواهر مثل (اليقظة التسويقية، واليقظة التنافسية، واليقظة البيئية، واليقظة التكنولوجية)، حيث ترتب على ذلك عدم الاهتمام والإدراك الأمثل باستراتيجيات الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بأشكالها المتنوعة وكيفية الاستفادة منها في تحقيق الجانب المرتبط بها في رؤية المملكة 2030.

الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة

الإطار النظري

اليقظة الاستراتيجية

تُعد اليقظة الاستراتيجية من المفاهيم الإدارية الحديثة التي ظهرت وتطورت في مجال إدارة الأعمال، وأصبحت من الوظائف الأساسية بل من الأدوار المهمة التي يقوم بها المدير المعاصر، بل يمكن القول أصبحت سمة أساسية من سمات القيادة الفعالة (الظفري والاشول، 2024)، حيث يؤدي توافر اليقظة الاستراتيجية في أي مؤسسة إلى زيادة كفاءة عمليات التخطيط الاستراتيجي، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات الفاعلة، واستغلال الفرص المتاحة، وتجنب المخاطر المحتملة.

وتُعرف اليقظة الاستراتيجية بأنها إجراء مستمر تقوم به المنظمة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمحيط الكلي لها واستخدامها لمعرفة التغيرات التي ستحدث بهذا المحيط، مما يساعد على أخذ الاحتياطات للاستفادة من الفرص أو مواجهة التهديدات (أبو رعيان، 2024)، كما تُعد عملية جماعية مستمرة، ويتم تتبع المعلومات واستخدامها فيما يخص التغيرات المحتمل حدوثها في المحيط الخارجي للمنظمة بهدف إنشاء فرص الأعمال وتقليل الأخطار، وجدير بالذكر أن نظام اليقظة يجمع بين أسلوبين متكاملين هما الإنذار والمتابعة (Kanabi et al., 2025)، فالإنذار ينبه المسؤول للظواهر الجديدة، والمتابعة تسمح بتتبع التطورات، ويمكن عرض دور اليقظة الاستراتيجية في أربع وظائف كما يلي (العتيبي، القحطاني 2015):

- التوقع: وهو توقع نشاط المنافسين والتغيرات في المحيط.
- الاكتشاف: وهو اكتشاف منافسين جدد أو متوقعين، وفرص العمل في السوق.
- المراقبة: وهي مراقبة تطورات عرض المنتجات في السوق، وتطورات التكنولوجيا أو طرق الإنتاج التي تمس أو تستهدف النشاط، والتنظيمات التي تعمل على تغيير إطار النشاط.
- التعلم: لميزات الأسواق الجديدة، مما يسهل إعادة تقدير المشاريع، ووضع أسلوب جديد للتسيير أو بناء نظرة جديدة للمسيرين.

وتمكن ممارسة اليقظة الاستراتيجية القيادات الأكاديمية من تحليل البيئة المحيطة واستغلال الفرص وتقييم التهديدات، والقدرة على التفكير الاستراتيجي، وبناء رؤية مستقبلية، وامتلاك مهارات اقتناص المعلومات وتكوين العلاقات العامة مع الأفراد خارج الجامعة واحترام فكارهم (محمد، 2021). ولأهمية اليقظة الاستراتيجية قامت بعض الجامعات العالمية بدمجها في برامج الدراسات العليا لإعداد القيادات كجامعة هيوستن وجامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية وجامعة رجنت في لندن (Hines, 2023) وبالمثل التزمت جامعة ماكواري بأستراليا وجامعة كونستانس بألمانيا بتطبيق اليقظة الاستراتيجية في برامجها لإعداد القادة واستثمارهم كمورد بشري فعال يحقق التنمية الاقتصادية (القرشي، 2021)، وأنه يمكن تفعيل اليقظة الاستراتيجية لدى القادة من خلال ورش العمل والجلسات النقاشية وتشجيع عمليات العصف الذهني وتوفير مكافآت مادية ومعنوية للأفراد الذين يأتون بأفكار إبداعية جديدة (Alshaer, 2020)، وبمثل ذلك أوصى (المطلق، 2023) بتطوير ممارسات اليقظة الاستراتيجية في الجامعات من خلال إقامة الدورات التأهيلية للقيادات وتضمينها في بنود التقييم السنوي لقياس مستواها لديهم، كما يبين (صالح الدين، 2020) ضرورة تأهيل الكوادر البشرية بعقد الندوات والمؤتمرات في اليقظة كالتدريب الموجه في المستقبل، وتتضمن اليقظة التنظيمية مجموعة من المميزات، تتمثل في الآتي (العتيبي والجنايني، 2023، عطوان، 2024):

- تساعد اليقظة الاستراتيجية على توقع وكشف التغيرات التي سوف تحدث في محيط المنظمة مستقبلاً، وتتميز بمعلومات اليقظة بتقديمها توضيحات محددة تعتبر إضاءة عن المستقبل.
- لا تقدم اليقظة الاستراتيجية معلومات تخص العمليات الحالية والمتكررة فقط، إنما تخص تزويد القرارات ذات الطابع المستقبلي وتطور المنظمة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية المتغيرة.
- تشير معلومات اليقظة إلى مفهوم الإبداع، إذ لا تصف الأحداث التي وقعت فعلاً، إنما يمكن من خلالها صياغة فرضيات ورؤية إبداعية مسبقة.
- لا تقتصر اليقظة الاستراتيجية على البيئة المحيطة، بل تحتاج إلى إرادة تفرض على أفراد المؤسسة نشاطاً ويقظة كبيرين للحصول على المعلومات الاستباقية.

وتُعد اليقظة الاستراتيجية مطلب لتحقيق الريادة العالمية لجامعاتهم، حيث أكدت (دراسة 2023) على أن تحقيق ذلك يكون بتحليل البيئة الداخلية والخارجية كأحد أهم متطلبات اليقظة الاستراتيجية الذي يسهم في التحسين والتطوير المستمر للجامعات، إن ممارسة القيادات الأكاديمية لليقظة الاستراتيجية في الوقت الراهن يُعزز من استقلالية الجامعات حيث يؤكد (الاكلي، 2019) ضرورة تبني القيادات الأكاديمية نظام اليقظة الاستراتيجية لما له من تأثير إيجابي على استقلالية الجامعات السعودية وفق مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، مما سبق يمكن صياغة الفرضية الأولى للدراسة وتكون على النحو التالي: لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل بأبعاده المختلفة وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع بشكل مجمل بجامعة أم القرى

وتتمثل مراحل عملية اليقظة الاستراتيجية في الآتي (السيد، 2025، حمدودي، 2029):

- 1- الاستشعار والانتباه المبكر: ويتم من خلالها القيام بعدد من الأنشطة، كمشح المعلومات، ومراقبة المتغيرات البيئية، والتنبيه لمعرفة أثرها على الجامعة، وتقييم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات بما يُعِين إدارة الجامعة على اختيار استراتيجية تحقق لها رؤيتها ورسالتها وأهدافها.
 - 2- البحث عن المعلومات وجمعها: وتبدأ بتحليل الاحتياج من المعلومات والمعرفة الجيدة بواقع البيئة الداخلية والخارجية للجامعات، ثم يتبعها عملية حصر جميع المعلومات الموجودة فيها، ووضع خطة عمل لتحديد مصادر المعلومات، ويخذ في الاعتبار في تلك المرحلة طريقة الحصول على المعلومات والميزانية المخصصة لها وأماكن تخزينها وأرشفتها.
 - 3- تحليل المعلومات: وتهدف إلى تحليل وفرز المعلومات المجمعة لتمييز المهم منها، وتحديد ما يحتاج لمعالجة إضافية أو ما هو مفيد أو حاسم، ومن ثم المصادقة عليها من قبل خبراء الجامعة، وتقديم المعلومات الاستراتيجية لمتخذ القرار في الوقت المناسب.
 - 4- نشر المعلومات: تؤكد على أن جميع المراحل السابقة لا تجدي نفعاً المعالجة الناتجة عن عملية التحليل بالوقت المناسب لتصل إلى صناع القرار بالجامعة: لاتخاذ الإجراء الملائم حيث أنه لا قيمة للمعلومات ما لم توظف في صنع القرار.
 - 5- الاستخدام والتنفيذ: وهي مرحلة الحصول على المعلومات بشكلها النهائي بحيث تمكن القيادات الأكاديمية من توظيفها في اتخاذ القرارات وتنفيذ الخطط الاستراتيجية والخطط التحسينية والتطويرية
 - 6- التقويم ومراجعة الأثر: تركز هذه المرحلة على مراجعة الأثر الناتجة عن القرارات الاستراتيجية المتخذة من خلال مراقبة البيئة من جديد للتوفيق بين القرارات المتخذة والتغيرات التي يمكن أن تحدث بها.
- من العرض السابق يمكن صياغة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على: «لا يوجد أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية بشكل أحادي الجانب على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى».
- وتتعدد أبعاد اليقظة الاستراتيجية، وتركز تلك الدراسة على أربعة أبعاد هي بُعد اليقظة التسويقية، وبُعد اليقظة التنافسية، وبُعد اليقظة البيئية، وبُعد اليقظة التكنولوجية.

كفاءة استخدام الموارد المتاحة

إن تحقيق إنتاج معين، بدرجة عالية من الكفاءة، يمثل الأساس الذي يتحكم في إدارة المؤسسات، ويُعد هذا المبدأ من أهم المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها، في تقييم قدرة المؤسسات الجامعية على استثمار أموالها بشكل أمثل، والتي يمكن من خلالها إبراز مدى كفاءة الإدارة العليا في التنسيق والاختيار بين البدائل، وضمان سلامة التوجيه، وهذا يشكل تحدياً كبيراً يواجه المؤسسات الجامعية، في تطوير أدائها، وتحسين جودة مخرجاتها، وتحقيق أهدافها (Muhammed Ahmed Faisal et al., 2021).

وتعتمد الجامعة في ذلك على استغلال إمكاناتها المتنوعة، ومن بينها الموارد البشرية والمادية والمالية والتنظيمية والمعلوماتية، بالإضافة للكفاءات والقدرات الأخرى.

وتعاني الجامعات -كغيرها من المؤسسات- في بعض الأحيان من محدودية الموارد المتاحة؛ وبالتالي يتعين على الإدارة اتخاذ قرارات رشيدة ومتوازنة، بشأن تخصيص تلك الموارد، فلا تعتمد على الحدس والتخمين، وهو ما يؤدي إلى عدم دقة القرارات، وعدم تحقيق الأهداف المنشودة؛ ويعدُّ استخدام الطريقة العلمية في البحث وتحليل البيانات من الأسس التي تسهم في تحسين جودة القرارات، وتحقيق الأهداف المنشودة، بأقصى قدر من الكفاءة والفعالية.

وتتعدد مجالات الاستثمار في الموارد المتاحة للجامعات، وفي هذه الدراسة يتم التركيز على ثلاثة مجالات هي المجال البشري، والمجال المالي، والمجال المادي.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة في مجال اليقظة الاستراتيجية

دراسة (Kasmi Karima et al., 2021)، وهدفت إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية في التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية بالشركات الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، بلغت العينة 200 فرد من العاملين في الشركة، وتمت عملية التحليل الإحصائي على 180 قائمة استقصاء، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة بين اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة والإدارة الإلكترونية في الشركة محل الدراسة، وهناك تأثير إيجابي لليقظة الاستراتيجية في التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية في الشركة الوطنية للنقل.

دراسة (العبيدي والجناني، 2023)، وهدفت إلى تحديد أثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي في المنظمات التعليمية، وتم تطبيقها في الجامعات العراقية (جامعة تكريت، وجامعة الأنبار، وجامعة كركوك)، وبلغ عدد قوائم الاستقصاء الصالحة للتحليل الإحصائي (202) قائمة، حيث بلغ معدل الاستجابة 97%، وتوصلت إلى مجموعة نتائج منها، وجود أثر ذو دلالة معنوية لليقظة الاستراتيجية على التفوق التنظيمي في الجامعات قيد الدراسة.

دراسة (الجهني والعتيبي، 2023)، وهدفت إلى التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية والتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية، ودرجة إسهام اليقظة الاستراتيجية في التطوير التنظيمي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، واتبعت المنهج الوصفي بمدخله (المسحي، والارتباطي)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية في ثلاث جامعات سعودية، والبالغ عددهم (789) قائدًا أكاديميًا، وتكونت عينة الدراسة من (259) قائدًا أكاديميًا، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وتوصلت إلى نتائج منها، أن مستوى اليقظة الاستراتيجية والتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية (الكلية)، جاء مرتفعًا، كما تبين وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية جدًا، ودالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اليقظة الاستراتيجية والتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية، وتسهم اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التطوير التنظيمي بشكل عام في الجامعات السعودية بدرجة كبيرة، وبنسبة (88.4%).

دراسة (الظفري والأشول، 2024)، وهدفت إلى قياس أثر اليقظة الاستراتيجية في التميز التنظيمي في قطاع الاتصالات اليمنية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم مجتمع الدراسة (515) عامل وعاملة، وتم أخذ عينه باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية بلغت (220) عامل وعاملة، وتوصلت إلى نتائج منها، أن مستوى توافر اليقظة الاستراتيجية وتوافر التميز التنظيمي في قطاع الاتصالات اليمنية من وجهة نظر العاملين إجمالاً كان مرتفعاً، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية، واليقظة التجارية، واليقظة البيئية، واليقظة التنافسية) في التميز التنظيمي في قطاع الاتصالات اليمنية.

دراسة (المزروع والعمود، 2024)، وهدفت إلى التعرف على واقع ممارسة قيادات الجامعات السعودية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية (التقنية، والبيئية، والتنافسية، والتسويقية)، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة على عينة (368) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية موضع الدراسة وهي (جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل)، وتوصلت إلى نتائج منها، أن واقع درجة ممارسة القيادات في الجامعات السعودية لأبعاد اليقظة الاستراتيجية جاءت بشكل عام متوسطة، حيث يأتي بُعد اليقظة التقنية بالمرتبة الأولى، يليه بُعد اليقظة التنافسية، وبالمرتبة الثالثة بُعد اليقظة البيئية، وفي المرتبة الأخيرة يأتي بُعد اليقظة التسويقية.

دراسة (أبورعيان، 2024)، وهدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة من (120) مفردة، وتوصلت إلى مجموعة نتائج منها، مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز كانت بدرجة متوسطة، كما جاءت درجة موافقة أفراد العينة على معوقات تحقيق ممارسات اليقظة الاستراتيجية متوسطة، ومستوى موافقة مرتفع نحو الإجراءات المقترحة لتفعيل ممارسات اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات في الجامعة.

دراسة (السيد، 2024)، وهدفت إلى الكشف عن دور اليقظة الاستراتيجية بأبعادها المختلفة في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية بأبعادها المختلفة، وتم تطبيقها على الهيئة العربية للتصنيع بمصر، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على أسلوب العينة العشوائية البسيطة لتحديد حجم العينة، وبلغ حجم العينة (368) مفردة، وبلغ عدد الاستثمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (345)، وتوصلت إلى مجموعة نتائج منها، هناك تأثير جوهري لليقظة الاستراتيجية بأبعادها (اليقظة التنافسية، واليقظة التسويقية، واليقظة التكنولوجية، واليقظة البيئية، والمفاضلة المعيارية) على دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية بأبعادها (جودة القرارات الإدارية، وزمن اتخاذ القرارات الإدارية، وإمكانية تنفيذ القرارات الإدارية، وقبول القرارات الإدارية) في الهيئة العربية للتصنيع.

دراسة (عطوان، 2024)، وهدفت إلى التعرف على أثر اليقظة الاستراتيجية داخل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السعودية على الأداء واستدامته البيئية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (285) فردًا، وتوصلت إلى مجموعة نتائج منها، أن اليقظة الاستراتيجية لا تمارس بدرجة عالية في الوزارة، وأن اليقظة التكنولوجية كُبد من أبعاد اليقظة الاستراتيجية لها أثر على الأداء بدرجة عالية.

دراسة (Khawla Ouail et al., 2024)، وتناولت دور اليقظة الاستراتيجية في بناء وتعزيز الميزة التنافسية والاستدامة في المنظمات وذلك لمراقبة بيئتها الخارجية والتنبؤ بالتغيرات المستقبلية في عملية صنع القرار الاستراتيجي وتحقيق أهدافه، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها، ضرورة تبني نظام اليقظة الاستراتيجية لرصد وتحليل المعلومات الاستراتيجية لاستغلال الفرص ومواجهة التهديدات، وضرورة تبني نظام اليقظة الاستراتيجية لرصد وتحليل المعلومات الاستراتيجية لاستغلال الفرص ومواجهة التهديدات، أن تحقيق الميزة التنافسية المستدامة يُعد توجها استراتيجيا مهما للمنظمات التي تسعى إلى الريادة والنجاح والذي يتحقق من خلال المعرفة وقدرات الموارد البشرية

دراسة (Kanabi et al., 2025)، وهدفت إلى معرفة دور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق النجاح الاستراتيجي مع التركيز على تأثيرها على الأداء التنظيمي والقدرة على الابتكار والميزة التنافسية والنجاح الاستراتيجي في المستشفيات الخاصة في أربيل- إقليم كردستان العراق، واعتمدت على الأسلوب الكمي، حيث تم جمع البيانات من 88 موظف وتشير النتائج إلى أن اليقظة الاستراتيجية تعزز نتائج المؤسسة بشكل ملحوظ، وهناك أهمية تعزيز الثقافة التنظيمية من خلال يقظة مدعومة بقيادة قوية وأطر تقنية، وضرورة دمج اليقظة التنظيمية في التخطيط الاستراتيجي لتحقيق النجاح المستدام.

دراسة (Fatimah AL Qahtani et al., 2025)، وهدفت إلى دراسة دور اليقظة التنظيمية في الحد من الانحراف الاستراتيجي في قطاع السياحة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة منهجًا كميًا، حيث تم توزيع قائمة استقصاء على عينة مكونة من 220 موظفًا ومديرًا في قطاع السياحة، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك رؤى ثاقبة حول فعالية اليقظة الاستراتيجية في الحد من الانحراف الاستراتيجي، وقدمت الدراسة توصيات لتعزيز مرونة قطاع السياحة وقدرته على التكيف مع المتغيرات البيئية.

الدراسات السابقة عن كفاءة استخدام الموارد المتاحة:

دراسة (طعاني وآخرون، 2005)، هدفت إلى قياس التكلفة وتحديد الكفاءة في استخدام الموارد البشرية والمالية المتاحة في الجامعات الرسمية الأردنية والتعرف على المكونات الرئيسة للتكلفة، ومدى تأثير البرنامج الموازي على كل من إيرادات جامعة اليرموك وتكلفه الطالب فيها للسنوات 1997-2003، واستخدمت عدة مؤشرات لتحديد الكفاءة في

استخدام الموارد، وتوصلت إلى مجموعة نتائج منها، ضعف الكفاءة الداخلية لإدارة الموارد في جامعة اليرموك حيث دلت المؤشرات على أن الإنفاق على الأنشطة التعليمية لا يتسم بالكفاءة في عدد من النواحي من بينها التوسع في الإنفاق الجاري والذي تجاوزت نسبته 85% من المجموع العام للإنفاق وكان ذلك على حساب الإنفاق الرأسمالي، والإنفاق على البحث العلمي الذي لم يتجاوز متوسط نسبة الإنفاق عليه خلال سنوات الدراسة (0.4%) من مجموع الموازنة، إضافة إلى التوسع في التوظيف في الجهاز الإداري، وجود تأثير إيجابي لبرنامج التعليم الموازي على زيادة إيرادات الجامعة ومن ثم تخفيض تكلفة الطالب بينما كان للبرنامج تأثير سلبي على الإنفاق على البحث العلمي وبعض الأنشطة الأخرى.

دراسة (Yahina et al., 2021)، وهدفت إلى تحديد مجالات مؤشرات الاستخدام الكفؤ للموارد في الاقتصاد الدائري بهدف حل مشاكل الطاقة والبيئة بالإضافة إلى وضع توصيات نظرية وعملية لصياغة مؤشرات الاستخدام، وتوصلت إلى ضرورة الترابط بين جميع العناصر ودراسة الكيانات الاقتصادية الفردية، وتحديد دور كل جزء في الأداء العام للاقتصاد الدائري وتأثيره على العناصر الفردية.

دراسة (Faisal et al., 2021)، وهدفت إلى تحليل العلاقة بين إجراءات كفاءة الموارد وأداء الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتم جمع بيانات كمية لعدد 90 شركة لعام 2019 من خلال قوائم الاستقصاء، وتمثل المتغير التابع في أداء الشركة والمتغير المستقل تمثل في (كفاءة الموارد والتي شملت توفير المياه توفير الطاقة، والطاقة المتجددة، توفير المواد، تقليل النفايات، بيع المواد الخردة للشركة لشركة أخرى، في حين يعد الاستثمار البيئي وتكلفة الإنتاج متغيرين معاديين، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها وجود علاقة سلبية وغير ذات دلالة إحصائية بين إجراءات كفاءة الموارد والأداء المالي للشركات الصغيرة على المدى القصير ويؤثر الاستثمار البيئي سلباً ولكن بشكل ملحوظ بينما تؤثر تكلفة الإنتاج إيجابياً وبشكل ملحوظ على العلاقة بين إجراءات كفاءة الموارد وأداء الشركة.

دراسة (صبيح، 2023)، وهدفت إلى اختبار تأثير كفاءات متخصصي الموارد البشرية في الأداء التنظيمي من خلال فاعلية قسم الموارد البشرية كمتغير وسيط، وذلك من خلال آراء 348 رئيس قسم في شركات الكهرباء والإضاءة والطاقة الشمسية المصرية الخاصة، والذي نتج عنه الحصول على 249 قائمة استقصاء صحيحة، تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية باستخدام طريقة تحليل المسار لاختبار فروض الدراسة، وتوصلت إلى مجموعة نتائج منها: أن مستوى كفاءات متخصصي الموارد البشرية في شركات الكهرباء والإضاءة والطاقة الشمسية المصرية متوسط، وأن أضعف الكفاءات لديهم هي كفاءة الشريك الاستراتيجي، في حين أعلى الكفاءات لديهم، هي خبير إدارة المواهب. وأن كفاءات متخصصي الموارد البشرية تؤثر تأثيراً إيجابياً دال في فاعلية قسم الموارد البشرية، وهي تفسر 92% من قيمة التغيير في فاعلية الموارد البشرية. وكذلك أن كفاءات متخصصي الموارد البشرية التي تتضمن الشريك الاستراتيجي، وخبير إدارة المواهب، ومطور القدرات ووكيل التغيير، ومناصر التكنولوجيا، تؤثر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً في الأداء التنظيمي، وأن كفاءات متخصصي الموارد البشرية تبين 98% من قيمة التغيير في الأداء التنظيمي، وأن فاعلية قسم الموارد البشرية ذات تأثير معنوي دال إحصائياً في الأداء التنظيمي، ويفسر 92% من قيمة التغيير في الأداء التنظيمي وهي متغير وسيط في العلاقة بين كفاءات متخصصي الموارد البشرية والأداء التنظيمي.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة والاطلاع عليها سواء التي ارتبطت باليقظة الاستراتيجية أو تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة تبين أنه لا توجد دراسة واحدة – في حدود علم الباحث - تناولت تحليل العلاقة والأثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة بجامعة أم القرى، ومن هنا ظهرت الفجوة البحثية التي قامت عليها فكرة الدراسة الحالية، وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي تبينها كل دراسة، والعينة وحجمها ومكان تطبيقها، والاهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والنتائج التي توصلت إليها.

مشكلة الدراسة

من خلال العرض السابق للدراسة الاستطلاعية، والدراسات السابقة والإطار النظري يمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في دراسة العلاقة والأثر بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية، وأنبثقت من مشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات تمثلت في الآتي:

- 1- ما أبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى إدارة جامعة أم القرى؟
- 2- ما مجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى؟
- 3- هل هناك علاقة وأثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ضوء رؤية المملكة 2030؟

أهداف الدراسة

تمثلت في الآتي:

- 1- التحديد الدقيق لأبعاد اليقظة الاستراتيجية لدى إدارة جامعة أم القرى.
- 2- التحديد الدقيق لمجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ضوء رؤية 2030، والوقوف على أهمها، وما يتناسب مع الدور الذي يجب أن يؤديه قطاع التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030.
- 3- التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات ومن ثم التوصيات التي تساهم في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى ومن ثم المساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030.

أهمية الدراسة

تنبع من الآتي:

- 1- العلمية: تمثلت في أن الدراسة الحالية تعتبر امتداد للدراسات العلمية في هذا المجال.
- 2- الأهمية التطبيقية: تمثلت في الآتي:
 - تمثل الدراسة الحالية موضوعًا هامًا حيث تهدف إلى معرفة العلاقة والأثر بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ظل رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية.
 - التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات التي ترتبط بالممارسات السليمة لأبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بجامعة أم القرى في ظل رؤية المملكة.
 - تمثل هذه الدراسة انطلاقة فعالة لإجراء دراسات مستقبلية في المجال الحيوي الهام.

فرضيات الدراسة

في ضوء متغيرات وأهداف وتساؤلات الدراسة وعرض الدراسات السابقة والإطار النظري يمكن صياغة الفرضيات كالتالي:

- 1- من المتوقع ألا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل بأبعاده المختلفة وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع بشكل مجمل بجامعة أم القرى، وينبثق من تلك الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:
 - 1/1- من المتوقع ألا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
 - 1/2- من المتوقع ألا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
 - 1/3- من المتوقع ألا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
 - 1/4- من المتوقع ألا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
- 2- من المتوقع ألا يوجد أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية بشكل أحادي الجانب على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

وينبثق من تلك الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1/2- من المتوقع ألا يوجد أثر لبُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
- 2/2- من المتوقع ألا يوجد أثر لبُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
- 3/2- من المتوقع ألا يوجد أثر لبُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.
- 4/2- من المتوقع ألا يوجد أثر لبُعد اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

تصميمات الدراسة

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام وكلاء الكليات وعمداء الكليات بالإضافة إلى مديري العموم بجامعة أم القرى، حيث بلغ مجتمع الدراسة 246 مفردة.

وبعد الانتهاء من جمع قوائم الاستقصاء، تم مراجعتها لاستبعاد غير الصالح منها لعملية التحليل الإحصائي، وبلغ عدد القوائم المستردة 216 قائمة بنسبة ردود بلغت (88%)، والقوائم التي خضعت للتحليل الإحصائي بلغت 208 قائمة استقصاء.

أسلوب وأداة الدراسة وجمع البيانات

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة ميدانية، ويتضمن هذا المنهج أيضاً استخدام الأسلوب الميداني في جمع البيانات الأولية من خلال قائمة الاستقصاء، والتي تم تطويرها بناء على الدراسات السابقة، حيث اشتملت القائمة على قسمين من الأسئلة، القسم الأول تناول أبعاد اليقظة الاستراتيجية، والثاني تناول مجالات تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

متغيرات الدراسة وأساليب قياسها

في ضوء ما أتيج للباحث من دراسات تناولت متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وفرضياتها ومتغيراتها (المستقل والتابع)، تم استخدام قائمة الاستقصاء التي تكونت من محورين على النحو التالي:

- المحور الأول: وكان الهدف منه تجميع البيانات المرتبطة بالمتغير المستقل (اليقظة الاستراتيجية) والذي تضمن أربعة أبعاد أساسية هي: بُعد اليقظة التسويقية، وبُعد اليقظة التنافسية، وبُعد اليقظة البيئية، وبُعد اليقظة التكنولوجية، واحتوي هذا المحور على ستة عشر عبارة بواقع أربع عبارات لكل بُعد من الأبعاد، واعتمد الباحث في صياغة عبارات اليقظة الاستراتيجية على النماذج المستخدمة من قبل Kasmi Karima et al., 2021، دراسة السيد 2024، والمزروع والعمود 2024، وأبو رعيان 2024، والظفري والاشول 2024، والجهني والعتيبي 2023، والعبيدي والجناني 2023، Fatimah AL Qahtani et al., 2025، Kanabi et al., 2025، وقام الباحث بتعديل بعض العبارات حتى تتلاءم مع طبيعة وبيانات الدراسة.
- المحور الثاني: وكان الهدف منه تجميع البيانات المرتبطة بالمتغير التابع (كفاءة استخدام الموارد المتاحة) والذي تضمن ثلاثة أبعاد أساسية هي الموارد البشرية، والموارد المادية، والموارد المالية، واعتمد الباحث في صياغة عبارات (كفاءة استخدام الموارد المتاحة) على النماذج المستخدمة من Faisal et al., 2021، Yahina et al., 2021، ودراسة صبح 2023. وقام الباحث بتعديل بعض العبارات حتى تتلاءم مع طبيعة وبيانات الدراسة.

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

1- صدق قائمة الاستقصاء

تم استخدام الصدق الظاهري، حيث تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة وتم إجراء بعض التعديلات وفقاً لما اقترحه المحكمين، وأصبحت قائمة الاستقصاء النهائية التي تم توزيعها لجمع البيانات الأولية.

2- ثبات أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء)

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، للتأكد من ثبات القائمة، وكانت النتائج كالتالي:

الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل (الفا كرونباخ) للتأكد من ثبات

جدول رقم (2)

قيم معاملات الثبات لأبعاد كفاءة استخدام الموارد المتاحة	مجلات كفاءة استخدام معامل الثبات
الموارد البشرية	0.91
الموارد المالية	0.82
الموارد المادية	0.79

جدول رقم (1)

قيم معاملات الثبات لأبعاد اليقظة الاستراتيجية	أبعاد اليقظة الاستراتيجية معامل الثبات
بُعد اليقظة التسويقية	0.81
بُعد اليقظة التنافسية	0.84
بُعد اليقظة البيئية	0.75
بُعد اليقظة التكنولوجية	0.79

القائمة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لترتيب متغيرات الدراسة حسب أهميتها النسبية.

- تحليل الانحدار البسيط ومعامل ارتباط بيرسون، لتحديد اتجاه ومعنوية العلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل، وكفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع، وكذلك اتجاه ومعنوية العلاقة بين أبعاد اليقظة لاستراتيجية كمتغير أحادي البُعد (المتغير المستقل) وكفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير مجمل (المتغير التابع) تم استخدام هذين الاختبارين للتحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة.

الدراسة الميدانية

اختبار فرضيات الدراسة

1- اختبار الفرضية الأولى، والفرضيات الفرعية التابعة لها:

تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل بأبعاده المختلفة وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع بشكل مجمل بجامعة أم القرى، وينبثق من تلك الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1/1- لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

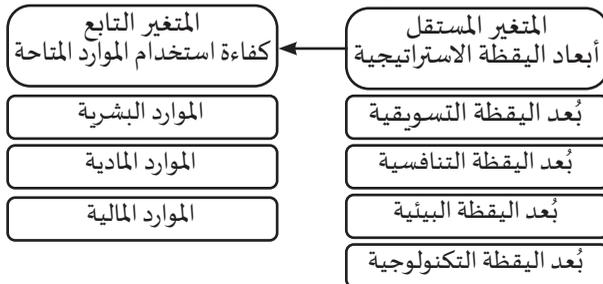
- 1/2- لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

- 1/3- لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

- 1/4- لا توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

والجدول (رقم 3) يوضح مدى التحقق من الفرضية الأولى، والفرضيات التابعة لها:

نموذج الدراسة النظري المقترح



المصدر: من اعداد الباحث

شكل رقم (1) متغيرات الدراسة:

نموذج العلاقة بين متغيري الدراسة (المستقل والتابع)

المصدر: من اعداد الباحث

ويتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

جدول رقم (3)
نتائج تحليل معاملات الارتباط للعلاقة بين أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الجهة محل الدراسة

أبعاد متغيرات الدراسة	1	2	3	4	5	6	7
بُعد اليقظة التسويقية	100						
بُعد اليقظة التنافسية	.78	100					
بُعد اليقظة البيئية	.85	.77	100				
بُعد اليقظة التكنولوجية	.77	.88	.72	100			
مجال الموارد البشرية	.83	.78	.86	.82	100		
مجال الموارد المالية	.81	.77	.88	.78	.68	100	
مجال الموارد المادية	.84	.88	.92	.96	.78	.72	100

- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 83،.81،.84، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.

- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 78،.77،.88، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.

- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 86،.88،.92، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.

- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيًا بين بُعد اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 82،.78،.96، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.

ومن قراءة النتائج السابقة يتم رفض الفرضية الأولى والفرضيات الأربع الفرعية لها، وبذلك يمكن القول إنه توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين اليقظة الاستراتيجية كمتغير مستقل بأبعاده المختلفة وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة كمتغير تابع بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

2- اختبار الفرضية الثانية والفرضيات الفرعية التابعة لها:

تنص الفرضية الثانية، والفرضيات الفرعية لها على الآتي:

لا يوجد أثر لأبعاد اليقظة الاستراتيجية بشكل أحادي الجانب على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى، وينبثق من تلك الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- 1/2- لا يوجد أثر لبُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

- 2/2- لا يوجد أثر لبُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

- 3/2- لا يوجد أثر لبُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

- 4/2- لا يوجد أثر لبُعد اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى.

1/2 اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه لا يوجد أثر لبُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى، والجدول الآتي يبين نتائج التحليل:

من الجدول السابق (رقم 4) يتضح أن:

جدول رقم (4)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية أثر بُعد اليقظة التسويقية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة f	مستوى المعنوية
بُعد اليقظة التسويقية	تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة	.83	.69	105.2	0.001

استخدام الموارد المتاحة حيث بلغ معامل التحديد 0.69، مما سبق يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي المستقل (بُعد اليقظة التسويقية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وبناء على ذلك يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل بأن هناك تأثير لبُعد اليقظة التسويقية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الجهة محل الدراسة .

2/2 اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه لا يوجد أثر لبُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى، والجدول الآتي يبين نتائج التحليل:

جدول رقم (5)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية أثر بُعد اليقظة التنافسية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة f	مستوى المعنوية
بُعد اليقظة التنافسية	تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة	.81	.66	110.3	0.001

تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، حيث بلغ معامل التحديد 0.66، مما سبق يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي المستقل (بُعد اليقظة التنافسية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، وبناء على ذلك يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل بأن هناك أثر لبُعد اليقظة التنافسية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الجهة محل الدراسة.

3/2 اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص على أنه لا يوجد أثر لبُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بشكل مجمل بجامعة أم القرى، والجدول رقم (6) يبين نتائج التحليل:

من الجدول رقم (6) مباشرة يتضح أن:

جدول رقم (6)

نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية أثر بُعد اليقظة البيئية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة f	مستوى المعنوية
بُعد اليقظة البيئية	تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة	.89	.79	112.5	0.001

توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة البيئية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة حيث بلغ معامل الارتباط 89% بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وأظهرت بيانات الجدول صلاحية النموذج، حيث بلغت قيمة (f) (112.5)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.05)، ويتضح من الجدول السابق أن بُعد اليقظة التنافسية يفسر ما مقداره 79% في تحقيق كفاءة استخدام الموارد

المتاحة، حيث بلغ معامل التحديد 0.79، مما سبق يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي (بعد اليقظة البيئية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وبناء على ذلك يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل أن هناك أثر لبُعد اليقظة البيئية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة.

4/2 اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

من الجدول رقم (7) مباشرة يتضح أن:

توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التكنولوجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط 85% بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وأظهرت بيانات الجدول صلاحية النموذج حيث بلغت

جدول رقم (7)
نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد معنوية
أثر بُعد اليقظة التكنولوجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد
المتاحة بالجهة محل الدراسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة f مستوى المعنوية
بعد اليقظة التكنولوجية	تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة	.85	.72	115.5
				0.001

قيمة (f) (115.5)، وهي دالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05)، ويتضح من الجدول السابق أن بُعد اليقظة التكنولوجية تفسر ما مقداره 72% في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة حيث بلغ معامل التحديد 0.72، مما سبق يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي (بُعد اليقظة التكنولوجية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، وبناء على ذلك يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل أن هناك تأثير لبُعد اليقظة التكنولوجية على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة وتوصياتها وحدود الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج تمثلت في الآتي:

- 1- تعد عملية تحقيق الكفاءة في استخدام الموارد المتاحة هدف استراتيجي يجب أن تسعى كل المنظمات لتحقيقه، سواء كانت منظمات حكومية أو خاصة، لذا لا بد أن يتم تضمينها داخل الخطة الاستراتيجية للجامعة، حيث تعدد موارد الجامعة، لذا يجب وضعها بشكل يحقق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وهذا ما يتوافق مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 فيما يتعلق بالمحور التعليمي والرشد في استخدام الموارد المتاحة.
- 2- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين بُعد اليقظة التسويقية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 83، 81، 84، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.
- 3- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين بُعد اليقظة التنافسية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 78، 77، 88، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.
- 4- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين بُعد اليقظة البيئية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية)، حيث بلغ معامل الارتباط 86، 88، 92، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.
- 5- أن هناك علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائية بين بُعد اليقظة التكنولوجية كأحد أبعاد اليقظة الاستراتيجية ومجالات تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة (الموارد البشرية، والموارد المالية، والموارد المادية) حيث بلغ معامل الارتباط 82، 78، 96، وذلك على التوالي عند مستوى معنوية 0.01.
- 6- توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التسويقية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة حيث بلغ معامل الارتباط 83% بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وأظهرت بيانات الجدول رقم (4) صلاحية النموذج حيث بلغت قيمة (f) (105.2)، وهي دالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05)،

وأن بُعد اليقظة التسويقية يفسر ما مقداره 69% في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، حيث بلغ معامل التحديد 0.72، وعلى ذلك يكون هناك أثر للمتغير الفرعي المستقل (بُعد اليقظة التسويقية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الجهة محل الدراسة، وهذا يتفق جزئيًا مع دراسة كل من دراسة السيد، 2024، والمزروع والعمود، 2024.

7- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التنافسية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، حيث بلغ معامل الارتباط 81% بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وأظهرت بيانات الجدول رقم (5) صلاحية النموذج حيث بلغت قيمة (f) (110.3)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.05)، وأن بُعد اليقظة التنافسية يفسر ما مقداره 66% في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، حيث بلغ معامل التحديد 0.66. وعلى ذلك يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي المستقل (بُعد اليقظة التنافسية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، وهذا يتفق كليًا مع دراسة Fatimah AL Qahtani et al., 2025، وأبو رعيان، 2024، والظفري والأشول، 2024.

8- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بُعد اليقظة البيئية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، حيث بلغ معامل الارتباط 89% بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وأظهرت بيانات الجدول (رقم 6) صلاحية النموذج حيث بلغت قيمة (f) (112.5)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.05)، وأن بُعد اليقظة البيئية يفسر ما مقداره 79% في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، حيث بلغ معامل التحديد 0.79، مما سبق يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي (بُعد اليقظة البيئية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وهذا يتفق مع دراسات حمودي، 2019، والضويان، 2022، وصلاح الدين وآخرون، 2024.

9- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين بُعد اليقظة التكنولوجية وتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط 85% بمستوى معنوية أقل من (0.05)، وأظهرت بيانات الجدول (رقم 7) صلاحية النموذج، حيث بلغت قيمة (f) (115.5)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (0.05)، ويتضح أن بُعد اليقظة التكنولوجية تفسر ما مقداره 72% في تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة حيث بلغ معامل التحديد 0.72، مما سبق يتبين أن هناك أثر للمتغير الفرعي (بُعد اليقظة التكنولوجية) على تحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة بالجهة محل الدراسة.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة بالآتي:

- 1- تحقيق التوازن في توزيع المخصصات المالية اللازمة لبنود الإنفاق المختلفة في موازنة جامعة أم القرى.
- 2- ضرورة الاستفادة من مؤشرات التكلفة في تحديد الطاقة الاستيعابية لجامعة أم القرى سنويًا.
- 3- ترشيد الإنفاق في المجالات التي لا تؤثر على أداء وحدات الجامعة، مثل الماء والكهرباء والمحروقات والسيارات والضيافة وغيرها.
- 4- إعادة النظر في رسوم الساعة المعتمدة للبرامج المدفوعة، وذلك من أجل استقطاب المزيد من الطلبة في هذا البرنامج، وزيادة القدرة التنافسية للجامعة، وبالتالي المساهمة في زيادة إيرادات الجامعة وتخفيض التكلفة.
- 5- مد جسور الشراكة مع القطاع الخاص من أجل تمويل الأنشطة البحثية والطلابية بجامعة أم القرى.
- 6- انشاء وحدة تنظيمية لليقظة التنظيمية، تكون ضمن الهيكل التنظيمي للجامعة، ومجهزة بالإمكانات البشرية والمادية والتقنية الضرورية.
- 7- بناء ثقافة اليقظة التنظيمية لدى عينة الدراسة ومجتمع الدراسة من خلال عمل خطة تدريبية يشترك في تنفيذها جميع منسوبي جامعة أم القرى.
- 8- إقامة دورات تدريبية وملتقيات داخلية وخارجية لجميع العاملين، يتبين من خلالها البرامج والأساليب التي تتضمنها اليقظة التنظيمية، وما لها من آثار إيجابية على مجمل الأداء بالمنظمة.

وقدمت الدراسة مجموعة من الدراسات المستقبلية المقترحة:

- 1- دراسة وتحليل العلاقة بين متطلبات اليقظة الاستراتيجية وتحقيق متطلبات الاعتماد البرامجي والمؤسسي بجامعة أم القرى.
- 2- عمل دراسة مقارنة لدور اليقظة الاستراتيجية في تحقيق جودة الأداء الأكاديمي ما بين الجامعات الحكومية والجامعة الخاصة بالمملكة العربية السعودية.
- 3- دور اليقظة التنظيمية في تحقيق الإدارة الفعالة للمواهب البشرية بجامعة أم القرى، وانعكاس ذلك على جودة الأداء الإداري والبحثي.
- 4- دور الثقافة التنظيمية بجامعة الطائف في تفعيل اليقظة الاستراتيجية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة أم القرى.

حدود الدراسة:

تمثلت في الآتي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت على أربعة أبعاد لليقظة الاستراتيجية، وثلاثة مجالات للموارد المتاحة، دون غيرها من الأبعاد الأخرى المرتبطة باليقظة الاستراتيجية، والمجالات الأخرى لتحقيق كفاءة استخدام الموارد المتاحة.
- الحدود البشرية: اقتصرت على منسوبي جامعة أم القرى من الذين يشغلون مناصب إدارية، وخاصة من الجانب الأكاديمي (عمداء الكليات - وكلاء الكليات - رؤساء الأقسام العلمية) بالإضافة إلى مديري العموم دون غيرهم من الفئات الأخرى.
- الحدود المكانية: اقتصرت على جامعة أم القرى (شطري الطلاب والطالبات) دون غيرها من الجامعات الأخرى بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمنية: اقتصرت على جمع البيانات من وحدة المعاينة في عام 2025.

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- أبو أسنينه، محمد. (2017). تقييم ممارسات إدارة الموارد البشرية في الجامعات الفلسطينية وطرق تطويرها، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل.
- أبو رعيان، سحر عبد الله. (2024). مستوى ممارسة اليقظة الاستراتيجية لدى بعض القيادات الأكاديمية في جامعة الملك عبد العزيز، *مجلة العلوم التربوية والانسانية*، العدد الخامس والثلاثون، ص262: ص285.
- الاكليبي، عايض. (2019). العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية وحوكمة الجامعة السعودية وفق مضامين رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية، *مجلة جامعة شقراء، جامعة شقراء*، المجلد الثامن، العدد 12، ص1 - ص36.
- الجبني، أمل صالح عيد؛ وتركي كديمس العتيبي. (2023). اليقظة الاستراتيجية مدخلاً للتطوير التنظيمي في الجامعات السعودية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة*، المجلد الثالث، العدد الثاني، ص37: ص90.
- الزايدي، أحمد. (2019). اليقظة الاستراتيجية بالإدارة العاملة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة وعلاقتها بالقيمة التعليمية المضافة لمدارس التعليم العام، *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ*، المجلد الرابع، العدد 19، ص321- ص388.
- السيد، أحمد مسعد أحمد. (2024). دور اليقظة الاستراتيجية في دعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على الهيئة العربية للتصنيع، *مجلة راية الدولية للعلوم التجارية*، المجلد الثالث، العدد الحادي عشر، ص635: ص714.
- الضويان، حصة عبد المحسن؛ وألاء إبراهيم حجي. (2022). اليقظة الاستراتيجية لدى القيادات الأكاديمية في جامعة القصيم، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، ص224: ص242.
- الظفري، محمد على حسين؛ ومحمد عبد الله الأشول. (2024). أثر اليقظة الاستراتيجية في التميز التنظيمي في قطاع الاتصالات اليمنية، *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية*، المجلد الثاني، العدد الأول، ص709: ص730.
- العتيبي، تركي؛ وغادة القحطاني. (2015). اليقظة الاستراتيجية وأثرها على الأداء في مؤسسات التعليم العالي، *جمعية الثقافة من أجل التنمية*، مركز دراسات التراث وتحقيق المخطوطات، المجلد السادس، العدد الثالث عشر، ص42 - ص72.
- المزروع، شذي بنت مزروع؛ ومها بنت صالح العمود. (2024). الممارسات الإدارية لقيادات الجامعات السعودية في ضوء أبعاد اليقظة الاستراتيجية، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، العدد الحادي عشر.
- حمودي، وجدان حسن. (2019). اليقظة الاستراتيجية ودورها في تعزيز النضج الوظيفي: دراسة تحليلية لأراء عينة من المدراء في شركة الاتصالات النقال (زين)، *العراق، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية*، جامعة كركوك، المجلد التاسع، العدد الثاني، ص20 إلى 60.
- صبيح، أمينة. (2024). تأثير كفاءة متخصصي إدارة الموارد البشرية والأداء التنظيمي: فاعلية قسم الموارد البشرية كمغير وسيط: دراسة تطبيقية، *مجلة البحوث الإدارية: مركز الاستشارات والبحوث والتطوير*، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المجلد الواحد والاربعون، العدد الرابع.
- طعاني، خلف؛ وحسين على حشارمه. (2005). كفاءة استخدام الموارد المتاحة في الجامعات الاردنية الرسمية: دراسة تحليلية «حالة جامعة اليرموك»، *سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع، ص1267: ص1304.
- عطوان، يحي صلاح الدين محمود وآخرون. (2024). أثر اليقظة الاستراتيجية على أداء المنظمة واستدامة البيئة: دراسة تطبيقية على وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، *المجلة الدولية للبحوث العلمية*، المجلد الثالث، العدد الثامن، ص1260: ص1300.

- Al-Khasswneh, R. S. J. et al. (2023). Impact of Strategic Vigilance on Competitive Capabilities in Jordanian Insurance Companies. In: Alshurideh, M.; Al Kurdi, B. H.; Masa'deh, R.; Alzoubi, H. M.; Salloum, S. (eds.) ***The Effect of Information Technology on Business and Marketing Intelligence Systems***. Studies in Computational Intelligence, Vol. 1056. Springer, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-031-12382-557>
- Al-Tanyeb, N. (2020). The Impact of Strategic Vigilance in Crisis Management: A Case Study in Housing Bank for Trade and Finance "HPTF", Jordan. ***Master's Thesis***, Zarqa University.
- Alabbasi, N. N. A. (2022). The Impact of Strategic Vigilance in Achieving Organizational Merit in Private Banks in Iraq. ***Journal of Positive School Psychology***, 2582-2595.
- AlHalaseh, R. H. & Alrawadyeh, W. E. (2022). The Impact of Virtuous Leadership in Organizational Excellence as Perceived by the Academic Staff at Mutah University. ***Humanities and Social Sciences Series***, 35 (5)
- Alhasani, A. H. & Alkshali, S. J. (2021). The Impact of Organizational Support on Strategic Vigilance in Ministry of Civil Service in Sultanate Oman. ***International Journal of Academic Research in Business and Social Science***, 11 (5). 669-683
- Alhasani, A. H. & Alkshali, S. J. (2021). The Impact of Organizational Support on Strategic Vigilance in Ministry of Civil Service in Sultanate Oman. ***International Journal of Academic Research in Business and Social Science***, 11 (5). 669-683.
- Alqahtani, Fatimah et al. (2025). Examining the Relationship between Strategic Vigilance and Strategic Drift in Tourism Organizations, ***Journal of Infrastructure Policy and Development***, Vol. 9, No. 1, p. 1- 16.
- Alshaer, S. A. (2020). The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. ***Modern Applied Science***, 14 (6), 82-89.
- H.N. Yaryhina et al. (2021). Efficient Use of Resource in the Field of Energy Efficiency through the Principles of the Circular Economy, ***E32 Web of Conferences*** 266, 02009, p1- 11.
- Kanabi et al. (2025). The Role of Strategic Vigilance in Achieving Strategic Success, ***Intranational Journal of Advanced Engineering Management and Science***, Vol. 11, Issue 1, p109: p. 124.
- Kasmi Karima et al. (2021). The Impact of Strategic Vigilance on E-management in the National Railway Transport Company (SNTF), ***Journal of information Technology Management***, Vol. 13, Issue 2, p. 202.
- Khawla, Ouail et al. (2024). Strategic Vigilance: An Effective Mechanism in Enhancing Sustainable Competitive Advantage's Study of A Sample of ALgerion Institutions, ***International Journal of Professional Business Review***, Vol. 9, No. 8.
- Muhammed, Ammad Faisal et al. (2021). The Impact of Resource Efficiency Actions on Firm Performance, Moderating Role of ECO- Investment and Production Cost, ***International Journal of Management Research and Emerging***, Vol. 11, No. 4, pp. 43-55.
- Zwain, A. & Abd Daham, A. (2022). Strategic Vigilance and its Impact on Enhancing Adaptive Performance: A Survey of the Opinions of a Sample of Officers in the Waist Governorate Police Directorate ***European Journal of Humanities and Educational Advancements***, 3 (1), 94-108.

Analyzing the Relationship between the Elements of Strategic Vigilance and Achieving Efficient use of Available Resources in Light of Vision 2030: An Applied Study at Umm AL-Qura University

Dr. Sherine Sharif Abdel Latif

Assistant Professor - Department of Management

College of Business Administration

Taif University, KSA

ABSTRACT

The study aimed to analyze the relationship and between the dimensions of Strategic Vigilance (Marketing, Competitive, environmental, Technological) and achieving efficient use of available resources at Umm AL-QURA university in light if the 2030 Vision if the Kingdom of Saudi Arabia.

The study used the descriptive analytical approach, The study community consisted of all department heads, College deans, College deans, and general Managers at Umm AL-QURA University.

The study population consisted of 246 individuals, after completing the collection of survey lists. They were reviewed to exclude what were not suitable for statistical analysis. The number of retrieved lists 216 lists with a response rate of (88%). The lists that were subjected to statistical analysis am ounted to 208 survey lists. Simple regression analysis and Pearson's correlation coefficient were used to determine the direction and significance of the relationship between the dimensions of strategic Vigilance as an independent variable, and Verify the validity of the study hypotheses. The study reached a set of results, including:

- The is a significant positive correlation between strategic vigilance as an independent and variable in its various dimensions and achieving efficient use of available in general at Umm AL-QURA University.
- The is a unilateral impact of the dimensions of strategic vigilance on achieving the efficiency of using available resources as whole at Umm-AL QURA.

Finally, the study presented a set of recommendations related to the study results and set of proposed future studies.

Keywords: *Strategic vigilance, Efficient of Available Resources, Umm AL-QURA University.*